

منع التدخين في الأماكن العامة الشهر المقبل



الثلاثاء 17 أغسطس 2010 12:08 م

17/08/2010

كشفت مديرة إدارة مكافحة التدخين بوزارة الصحة، أن الوزارة ستبدأ تطبيق القانون 145 لسنة 2007 الخاص بمنع التدخين في الأماكن العامة بدءاً من 10 سبتمبر المقبل، في المستشفيات والمدارس والجامعات والمواصلات العامة، والمصالح الحكومية، ومراكز الشباب والأندية الرياضية، في جميع محافظات الجمهورية، خصوصاً الإسكندرية التي أعلنت منذ 10 يونيو الماضي أنها أول محافظة مصرية بلا تدخين

وقالت سحر لطيف إن الوزارة انتهت من تدريب وإعداد مجموعة مبدئية مكونة من 300 من المراقبين الصحيين العاملين بالوزارة الذين يتمتعون بالضبطية القضائية بالنسبة لضبط الأغذية المنتهية الصلاحية، ويقومون بحملات التفتيش على المحال والسوبر ماركت للكشف على الأغذية، وأعطيناهم الضبطية القضائية لضبط المدخنين»، مشيرة إلى أنهم «سيزيدون في الفترة المقبلة وسينتشرون أكثر في المحافظات التي تنضم لمبادرة محافظات بلا تدخين».

وأوضحت أن المراقبين الصحيين سيفتشون على الأماكن العامة الخمسة المغلقة الآتية: «المستشفيات والمنشآت التعليمية، والمواصلات العامة، والمصالح الحكومية، ومراكز الشباب والأندية الرياضية»، وذلك بناء على جدول تفتيشي سيحدد لكل مراقب صحي للقيام بحملات مفاجئة

وأكدت مديرة إدارة مكافحة التدخين أن «من سيضبط وهو يدخن في هذه الأماكن سيأخذ المراقب بياناته وسيقوم بعمل محضر له في أقرب قسم شرطة». مشيرة إلى أن وزارة الداخلية هي التي ستحصل الغرامات وليس المراقب الصحي، وهناك لقاء مرتقب في مطلع شهر سبتمبر بين وزيرى الصحة والداخلية للاتفاق على جميع المواضع المتعلقة بتحصيل الغرامات».

وأشارت إلى أن غرامات التدخين ستنحصر ما بين 50 و100 جنيه على حسب نوع المخالفة «فمثلاً الطبيب الذي يضبط مدخناً في طريقة المستشفى سيدفع غرامة قدرها 50 جنيهاً، أما إذا ضبط وهو يدخن في غرفة العمليات أو العناية المركزة فسيدفع 100 جنيه». وأضافت سحر أن «هناك أيضاً غرامة على مدير المؤسسة تتراوح بين 10 و20 ألف جنيه حسب درجة تسبب وإهمال مدير المنشأة حتى لو كان من غير المدخنين»، مشيرة إلى أن مديري المؤسسات هم المسؤولون أمام وزارة الصحة عن تطبيق القانون في مؤسساتهم».

وأوضحت أن الغرامة التي توقعها الوزارة على المدخنين ليس هدفها تحصيل الأموال وإنما «هدفها حماية غير المدخنين وتقليل نسبة التدخين السلبي التي تنتج عنه أضرار كبيرة في أوساط غير المدخنين، حيث أشارت أحدث الإحصائيات التي قامت بها الوزارة مع منظمة الصحة العالمية أن 70% يتعرضون للتدخين السلبي، نريد أن ننبه الناس إلى أن من يريد أن يدخن فعليه أن يدخن في أماكن مفتوحة في الهواء الطلق».

المصدر : الشروق